اغنيت قاسم بالعطا حتى غدا لك حامدا وبلا من لم يشكر
وكذا التميمي لم يزل لك دائما يدعو ويشكر للنوال الاوفر
لازلت يا قمر الفتاوة طالعا بين الملا كهلال سعد مقمر

وقال ايضا

شهاب الدين محمود الفعال كريم بالسخا وبالنوال
خدين العلم من يعلاه قدرا على هام النجوم سما المعالي
هو البحر الخضم لكل ظام هو البدر المنزه عن مثال
وفيه تضحك الايام طرا كما تجلى بطلته الليالي
به يحلو مقالي حين يبدو وليس بغيره يحلو مقالي
سأشكره وان اقضي فاني بشكر ابي الثنا اوصيت آلي
نكفك بالندا للوفد خصب وجدب كفك بالنوالي
وتهمي سيلاك ندى وجودا كما تهمي الغمائم بانهمال
غني انت يارب السجايا بآيات لكتاب عن المقال
فمن والاك من احد لعمري يكون لجدك الهادي موالي
فكم فازت بانعمك البرايا وكم امنت بظلك في ظلال
وحقك لا ارى في العصر مولى سواك بكل مكرمة سوالي
لقد بشرت في جدواك نفسي كما بشرت من فرح عيالي
فدونك نظما حلى في جيد صاحبة الجمال
فلم اشكو الى احد سواه على ثقة واشرح سوء حالي
وما

ومما نظمته ايام دهري وفيها كان محمود الفعال

الا يا شهاب الدين يا ذا العلى ومن له فرشت ام العلا خدها ارضا
وافرس اهل العلم في العلم والندى غدا عزمه من ماضيات الشبا امضى
ومن حاز بالمعروف فضلا سواهم يجز من جميع الناس منه نحو بعضا
ومن ان يرم يوما البسط يمينه عن الجود قبضا الا بطنها قبضا
ومن ينبغي تعوله الناس بالشفا وكان على الناس الدعاء له فرضا
تمرض لما ان تمرض كل من على الارض بل من تحتها اصبحوا مرضى
وكل البرايا من بلابه سقمه الى الان ما قروا ولم غرفوا غمضا
يمينا بما ادخرته من مكارم الية صدق لم تكن تعرف النقضا
باني ارضى ان تموت الورى وان تصح وان كان الحوالة لا ترضى
لان الورى الاعضاء والقلب انت لا لزمان ومهما تشكو لم تسلم الاعضا
واني من اشغال فكري فيك لو يجس يدي ذو الطب لم يرى لي نبضا
تمحضت رايي واخصتك ال مودة والاخلاص دون الورى محضا

فلا زلت مرفوع الجواب ناصبا
لك الله عز الابريا بالخفضا

هل اتى يا ابا الثنا من زمان لم تكن فيه بالثنا مذكورا
انت انسان عين ذا الدهر حقا ولعين الانسان قد كنت نورا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)